

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. تطوير المواد التعليمية

تلعب المواد التعليمية أو المواد الدراسية دوراً مهماً للغاية في عملية التعلم. فهي أحد الجوانب التي تقود الطلاب إلى تحقيق أهداف التعلم. المواد التعليمية هي أدوات تعليمية تشمل الموضوع الدراسي وأساليب التعلم والقيود وتقنيات التقييم لتحقيق أهداف الكفاءة والكفاءات الفرعية المتوقعة.<sup>1</sup>

المواد التعليمية هي مجموعة من الخبرات التعليمية والمعارف والمواقف والمهارات التي يتوقع من الطلاب اكتسابها. من خلال المواد التعليمية، لا يحصل الطلاب على المعلومات فحسب، بل يطورون أيضاً مواقف إيجابية وسلوكيات جيدة ومهارات حركية تدعم نموهم الشامل والمتكامل، وفقاً للأهداف المحددة في المنهج الدراسي.

وفقاً للسيد عبد العاش شعيب إبراهيم محمد العاشلوي، فإن المواد التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها هي "مواد لغوية مجمعة لمعلمي اللغة، سواء في شكل وحدات أو سلاسل أو مجموعات. وتشمل هذه المواد أشكالاً مختلفة مثل الصحف والمجلات والأشرطة والأفلام، بالإضافة إلى الكتب والمناهج الدراسية."<sup>2</sup>

بناءً على هذا الرأي، يخلص الباحث إلى أن المواد التعليمية في هذه الدراسة تشمل جميع أشكال الموارد اللغوية المصممة لدعم عملية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية.

<sup>1</sup> Nur Amalia Ramadhani, Rahma ashari Hamzah, Maharani La Kabi, Atika Matdoan, "Kajian Literatur Pentingnya Bahan Ajar terhadap pembelajaran Bahasa Indonesia di SD", Jurnal Ilmiah Insan Mulia Vol. 1, No. 2, Desember 2024

<sup>2</sup> ادي كرنياوان فاريد، تطوير المواد التعليمية المهارة الاستماع الدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ALSUNA: Journal of Arabic and English Language Vol. 1 (2), 2018, hlm.115.

في عملية تطوير المواد التعليمية، يجب الانتباه إلى عدة جوانب مهمة تتعلق بتخطيطها وتجميعها. وذلك لأن المواد التعليمية تلعب دوراً محورياً في دعم نجاح عملية التعلم. لذلك، يجب أن يأخذ تجميع المواد التعليمية في الاعتبار ثلاثة جوانب رئيسية، وهي:

١. الجوانب المعرفية، التي تتعلق بقدرات التفكير والفهم لدى المتعلمين

٢. الجوانب اللغوية، التي تشمل عناصر اللغة مثل المفردات والتركيب والاستخدام المناسب للغة؛ و

٣. الجوانب التعليمية (التعلمية)، التي تركز على الاستراتيجيات والأساليب والوسائط المستخدمة لتحقيق أهداف التعلم.<sup>٣</sup>

من خلال مراعاة هذه الجوانب الثلاثة، من المتوقع أن تساعد المواد التعليمية المطورة الطلاب على تحقيق نتائج تعليمية مثلى تتماشى مع أهداف المنهج الدراسي. بناءً على شكلها، تنقسم المواد التعليمية إلى أربعة أنواع<sup>٤</sup>، وهي:

١. المواد التعليمية المرئية هي مواد تعليمية يمكن استخدامها من خلال حاستي البصر والسمع. تتكون المواد التعليمية المرئية من مواد مطبوعة وغير مطبوعة، وهي النشرات والكتب النموذجية وأوراق عمل الطلاب والوحدات النموذجية.

٢. المواد التعليمية الصوتية هي مواد تعليمية يمكن استخدامها من خلال حاستي السمع والبصر، وهي على شكل أصوات. مثل الكاسيتات والراديو والأسطوانات الفيديوية والأقراص المدججة الصوتية.

٣. المواد التعليمية السمعية البصرية هي مواد تعليمية يمكن استخدامها مع حاستي البصر والسمع. ومن الأمثلة على ذلك أشرطة الفيديو والأقراص المدججة والأفلام.

<sup>3</sup> Ridwan R, *The Culture Of Arabic Language Learning In The Perspective Of Bernard Spolsky's Language Policy*, Al-Qalam Jurnal Penelitian Agama dan Sosial Budaya Volume 30 Number 2 November 2024

<sup>4</sup> Aryanti Agustina, "Upaya Meningkatkan Kemampuan Guru Menerapkan Bahan Ajar Di SMA Negeri 3 Ogan Komering Ulu" *journal of educational studies* 3 no.1 (2018)

٤. المواد التعليمية التفاعلية هي مواد تعليمية تجمع بين وسيلتين أو أكثر (الصوت والنص والرسومات والصور والرسوم المتحركة وأشرطة الفيديو). ومن الأمثلة على ذلك الأقراص المدججة التفاعلية.

في هذا البحث والتطوير، فضل الباحث النوع الرابع من المواد التعليمية، وهو المواد التعليمية التفاعلية.

خطوات تطوير المواد التعليمية<sup>٥</sup>

١. تحديد الاحتياجات والمشكلات
٢. تحليل المشكلات، خاصة تلك المتعلقة بأنماط المقاومة
٣. تحليل المشكلة: تحديد الاحتياجات والدوافع، وتكتيكات الإقناع.
٤. صياغة الأهداف وتحديدها.
٥. اختيار الموضوعات.
٦. اختيار الأشكال.
٧. تطوير المحتوى.
٨. التحرير.
٩. الاختبار.
١. المراجعة .

بناءً على الخطوات المذكورة أعلاه في تطوير المواد التعليمية، يمكن استنتاج أن مراحل تطوير المواد التعليمية يجب أن تمر بعملية يقوم بها المعلم بطريقة منهجية، بدءاً من تحديد احتياجات ومشاكل الطلاب والمعلمين، وصياغة مخطط لمواد الدرس، أي تحديد الأهداف واختيار الموضوعات، وتجميع المحتوى أو تنسيقات التطوير، والمرحلة النهائية، وهي تحرير واختبار منتج التطوير.

---

<sup>5</sup> Rabiatal Adabia, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Digital Pada Mata Kuliah *Micro Teaching* Di Mahasiswa Teknologi Pendidikan Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Negeri Makassar", (2022)

## ١. تعريف مهارة الاستماع

تعد اللغة أحد الجوانب المهمة في حياة الإنسان. فهي وسيلة للتواصل والتفاعل ونقل الأفكار والمعلومات للآخرين. منذ بداية الحياة، يتمتع الإنسان بالقدرة على الكلام، وتستمر هذه القدرة في التطور مع تغير الزمن وظروف البشرية نفسها.

تعد اللغة العربية من اللغات الرئيسية في العالم. تستخدم هذه اللغة كلغة رسمية في عدد من البلدان وتتمتع بمكانة خاصة لأنها لغة القرآن الكريم ولغة التواصل بين المسلمين. على الصعيد العالمي، يتم التحدث باللغة العربية على نطاق واسع في الشرق الأوسط وفي معظم أنحاء أفريقيا، لذلك من الطبيعي أن تعتبر هذه اللغة لغة دولية.<sup>٦</sup>

في عملية تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات أساسية يجب على كل متعلم إتقانها، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لكل من هذه المهارات خصائصها وتفردتها، مما يتطلب الممارسة وتكوين العادة واستراتيجيات التعلم المناسبة لتتماشى مع نظرية تعلم اللغة العربية.

الاستماع هو عملية تشمل الاستماع إلى أصوات اللغة<sup>٧</sup>، والتعرف على المعنى الوارد فيها وتفسيره والاستجابة له. يمكن تعريف مهارة الاستماع بأنها قدرة الشخص على فهم الكلمات أو الجمل التي ينطقها شريك المحادثة أو التي يتم نقلها عبر وسائل إعلام معينة.

وهناك رأي آخر يفسر أن مهارة الاستماع هي قدرة الفرد على استيعاب وفهم الأقوال أو الكلام الذي يلفظه متحدث مباشر أو وسيلة سمعية.<sup>٨</sup> ويمكن اكتساب هذه المهارة من خلال الممارسة المستمرة، خاصة في تمييز الأصوات والكلمات والعناصر اللغوية الأخرى بناءً

<sup>6</sup> Irma Juliana Hasbullah\*, Fauziah Bachtiar, Misnah Mannahali, "Peningkatan Maharah Al-Istim' Melalui Media Pembelajaran Berbasis Permainan Al-Asrar Al-Mutasalsil Siswa Pesantren Di Kabupaten Sidap", pinisi journal of art humanity, and social studies: volume 4: issue 2 (2024)

<sup>7</sup> Moh Paris Fauzi Sawedi, "Pengembangan Bahan Ajar Digital Maharah Istima' Berbasis Teori Kognitif Sosial Albert Bandura Di Sekolah Mts Al- Khairaat Bunta, UIN Sunan Kalijaga, 2023

<sup>8</sup> Moh Paris Fauzi Sawedi, "Pengembangan Bahan Ajar Digital Maharah Istima' Berbasis Teori Kognitif Sosial Albert Bandura Di Sekolah Mts Al- Khairaat Bunta, UIN Sunan Kalijaga, 2023

على المخرج الصحيح للحروف، إما من خلال الاستماع إلى المتحدثين الأصليين أو من خلال التسجيلات الصوتية.

الاستماع هو نشاط يولي فيه الشخص اهتمامًا خاصًا بمجتمع أو مجموعة معينة، ويهدف إلى فهم ما يسمعه من أصوات وأقوال ذلك المجتمع وإعطاء معنى له.<sup>9</sup> الاستماع هو نشاط يشارك فيه الفرد بوعي في الانتباه بدقة، وتوجيه انتباهه نحو شيء ما، واستخدام قدراته العقلية وعواطفه ورغباته واحتياجاته في تلك العملية. ويختلف ذلك عن السمع، الذي هو مجرد عملية فسيولوجية تقوم بها الأذن لاستقبال موجات الصوت الواردة دون إيلاء اهتمام لها أو إعطائها معنى. الاستماع هو مجرد عملية غير مقصودة، تعتمد على قدرة الأذن على التقاط الصوت وقوة جهاز السمع في استقبال اهتزازات الصوت.

تلعب مهارات الاستماع في الواقع دورًا مهمًا للغاية في حياتنا. منذ الطفولة، ونحن نتفاعل ونتواصل مع الآخرين من خلال أنشطة الاستماع. لذلك، لا ينبغي إهمال هذه المهارة في تعلم اللغة؛ بل يجب تعليمها وممارستها بجدية<sup>10</sup>. ولجعل تعلم الاستماع إلى اللغة العربية أسهل وأكثر متعة، هناك حاجة إلى تقنيات ووسائط تعليمية متنوعة ومناسبة. من واقع خبرتنا، يعتمد نجاح فهم ما يُسمع بشكل كبير على مدى قدرة الشخص على الاستماع، لأن الاستماع بحد ذاته ينطوي على عدة مهارات أساسية مترابطة.<sup>11</sup>

مستويات إتقان اللغة في مهارات الاستماع هي كما يلي:

١. المستوى المبتدئ:

أ. التعرف على المعلومات الواردة في النص.

ب. التعرف على الأصوات العربية.

ج. التمييز بين الأصوات العربية.

<sup>9</sup> M.Sugeng Sholehudin” The Basic Theory And Implementation Of Mahārahal-Istimā’ in Higher Education”, Journal of Arabic Linguistics and Education Vol. 6No. 1, December 2020

<sup>10</sup> Febri Maghfiroh, “pentingnya kemampuan menyimak pada anak usia dini”, Bunga Rampai usia emas, Vol. 5 No. 1 Juni 2019

<sup>11</sup> ادي كرنياوان فاريد، تطوير المواد التعليمية المهارة الاستماع الدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ALSUNA: Journal of Arabic and English Language Vol. 1 (2), 2018, hlm.115.

- د. التعرف على حروف الأبجدية العربية.
- هـ. التعرف على الحركات الطويلة (الحروف المتحركة الطويلة).
٢. المستوى المتوسط:
- أ. فهم المعلومات الواردة في الاختبار.
- ب. فهم محتوى النص المسموع.
- ج. ذكر مرادفات لعدة كلمات واردة في النص المسموع.
- د. ذكر متضادات وصيغ الجمع لعدة كلمات واردة في النص المسموع.
- هـ. إعادة ترتيب النص المسموع.
٣. المستوى المتقدم:
- أ. تلخيص الأفكار الرئيسية.
- ب. استخلاص النتائج من الفرضيات المسموعة.
- ج. صياغة عنوان للنص المسموع.<sup>١٢</sup>

بشكل عام، تنقسم مستويات تعلم اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات، وهي المستوى الابتدائي (مستوى المبتدئين)، والمستوى المتوسط (المستوى المتوسط)، والمستوى المتقدم (المستوى المتقدم). وتستند الاختلافات بين هذه المستويات الثلاثة إلى الاختلافات في إتقان اللغة. وفيما يلي شرح لهذه المستويات:

#### أهداف تعلم الاستماع في كل مستوى

١. المستوى الابتدائي هو مرحلة تطوير المهارات اللغوية الأساسية. يتم تدريب الطلاب على التمييز بين أصوات الحروف الأبجدية التي تتقارب في مكان النطق، والتعرف على تغير المعنى من خلال النغمة/الحركات، وفهم المفردات اليومية<sup>١٣</sup>. والهدف النهائي هو أن يتمكن الطلاب من فهم معنى العبارات القصيرة والتعليمات البسيطة في سياق الفصل الدراسي.

<sup>12</sup> Umi Mahmudah, Sutrisno, Hisyam Zaini, Ifa Rodifah Nur, *the best practice of listening learning for beginners, Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam dan Multikulturalisme* Volume 7 Number 2 (2025)

<sup>13</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2012

٢. المستوى المتوسط هو مرحلة تعزيز وترسيخ المهارات اللغوية التي تم اكتسابها سابقاً. يبدأ الطلاب في التعامل مع نصوص أطول، مثل الحوارات الرسمية وغير الرسمية أو السرد القصير. وينصب التركيز في التعلم على فهم المعنى الظاهر، وتحديد الفكرة الرئيسية، وفهم العلاقات بين الجمل<sup>١٤</sup>. وفي هذه المرحلة، يبدأ الطلاب في تطبيق معارفهم النحوية (النحو والصرف) لفهم بنية الجمل الأكثر تعقيداً.

٣. المستوى المتقدم هو المرحلة التي يصل فيها الشخص إلى إتقان اللغة العربية واستخدامها بطلاقة. يُتوقع من الشخص في هذا المستوى أن يكون قادراً على الاستماع إلى مواد حقيقية، مثل الأخبار التلفزيونية أو المحاضرات العلمية أو المناظرات، دون مواجهة صعوبات لغوية تذكر. وينصب التركيز على فهم المعنى الضمني (الضمني) والنبرة العاطفية للمتحدث، فضلاً عن القدرة على الرد أو تقديم نقد للأفكار التي يتم سماعها.<sup>١٥</sup>

## ٢. الأساليب والاستراتيجيات في تعلم مهارات الاستماع

يتطلب تعلم الاستماع بهدف اكتساب المعلومات وفهمها أن يكون المتعلمون قادرين على التعرف على أصوات الحروف العربية ومصدرها حتى لا يكون هناك أي تباين في أنشطة الاستماع<sup>١٦</sup>. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الطلاب مزودين بمفردات كافية وفهم لقواعد اللغة العربية. ومع ذلك، غالباً ما يفتقر الطلاب إلى هذه المهارات الأساسية، مما يتسبب في صعوبات في عملية التعلم. يمكن أن يساعد الاستخدام الواعي لاستراتيجيات تعلم اللغة الطلاب على إدارة عملية التعلم، مما يمكنهم من التغلب على نقاط الضعف في فهم الاستماع وإيجاد الأساليب التي تناسب خصائصهم. في كل عملية تعلم لغة أو مهارة، هناك أساليب تدريس تستخدم لتسهيل عملية التعلم. الأساليب المستخدمة في تعلم المهارات هي كما يلي:

### ١. الطريقة المباشرة

<sup>14</sup> Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab". Bandung: Remaja Rosdakarya 2011

<sup>15</sup> M. Abdul Hamid, dkk (2008) "Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media". Malang: UIN Malang Press, 2008

<sup>16</sup> Hasan, "Keterampilan Mengajar Bahasa Arab Materi Istimia Menggunakan Media Lagu", Jurnal Ilmiah Al Qalam, Vol. 10, No. 19, Januari-Juni 2017

تستند الطريقة المباشرة على افتراض أن عملية تعلم لغة ثانية هي نفس عملية تعلم اللغة الأم، أي باستخدام اللغة بشكل مباشر ومكثف في التواصل، وكذلك من خلال أنشطة الاستماع والتحدث، والتي يتم تطويرها بعد ذلك إلى مهارات الكتابة والقراءة. تبدأ هذه الطريقة بتعلم المفردات كتعزيز لتكوين الجمل التي سيتم استخدامها في الاستخدام المباشر والمكثف للغة.

## ٢. الطريقة السمعية اللغوية (الاستماع والتحدث)

الطريقة السمعية اللغوية هي طريقة لتعلم اللغة من خلال الاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل، ثم تكرارها قبل دروس القراءة والكتابة. يتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال التكرار عدة مرات حتى تصبح عادة. يبدأ التعلم في هذه الطريقة بالاستماع الطلاب إلى محادثة المعلم أو التسجيلات الصوتية/المرئية، ثم تقليدها معًا، وبعد ذلك يُطلب من كل طالب التقليد بشكل فردي .

## ٣. الطريقة الانتقائية (الانتقائية)

الطريقة الانتقائية هي طريقة تستخدم عدة طرق في تعلم اللغة، ثم تجمعها وفقًا لاحتياجات برنامج التعلم مع تطبيق متوازن. يمكن أن تكون هذه الطريقة طريقة مثالية إذا كان المعلم يتقن مختلف الطرق بشكل كافٍ. يعتمد اختيار الطرق على اعتبار المعلم، أي الطريقة الأكثر ملاءمة والأسهل في التطبيق.

## ٤. طريقة الحفظ والاستماع

طريقة الحفظ والاستماع هي طريقة قديمة تتكون من ثلاث خطوات، وهي شرح المادة، والحفظ، والاستماع. في هذه الطريقة، يجب على المعلم حفظ المادة أو النص الذي سيتم تقديمه للطلاب بشكل موجز. يجب أن يكون صوت المعلم عند تقديم المادة عاليًا وواضحًا حتى يمكن للطلاب سماعه وتقديره، حيث سيقومون بحفظه والاستماع إليه أمام زملائهم.<sup>١٧</sup>

<sup>17</sup> Siti Aisyah Chalik. Metode dan Strategi Pembelajaran Istima'. Shauth Al-'Arabiyah, Vol.9. No.2 (2021). Hlm.279-280.

## ج. نظرية التعلم ذوالمعنى ( *Meaningful learning* )

نظرية التعلم ذوالمعنى (*Meaningful learning*) التي وضعها ديفيد أوسبيل هي شكل من أشكال التعلم يمكن من خلاله للفرد ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة التي اكتسبها سابقًا. التعلم باستخدام نظرية التعلم الهادف هذا النوع من التعلم يجعل المعرفة المكتسبة من قبل الأفراد تدوم لفترة أطول.<sup>18</sup>

من حيث أنواع وأساليب التعلم، هناك أربعة أنواع من التعلم وفقًا لأوسبيل:<sup>19</sup>

١. التعلم من خلال الاكتشاف الهادف يتم تحديد المعلومات المراد تعلمها بحرية من قبل الطلاب. ثم يربط الطلاب المعلومات/المعرفة الجديدة بميكلهم المعرفية الحالية. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب اكتشاف خصائص المربع. من خلال ربط معارفهم الحالية، مثل خصائص المستطيل، يمكن للطلاب اكتشاف خصائص المربع بأنفسهم.

٢. التعلم من خلال الاكتشاف غير الهادف يحدد الطالب المعلومات التي سيتعلمها بحرية، ثم يحفظها. على سبيل المثال، يكتشف الطلاب خصائص المربع دون أي معرفة مسبقة بخصائص الهندسة المتعلقة بالأشكال الرباعية وخصائصها، ولكن باستخدام المسطرة والفرجار. باستخدام هذه الأدوات، يكتشفون خصائص المربعات ثم يحفظونها .

٣. التعلم ذوالمعنى يتم تقديم المعلومات التي تم تنظيمها بشكل منطقي للطلاب في شكلها النهائي، ثم يربط الطلاب هذه المعلومات/المعرفة الجديدة بميكلهم المعرفي الحالي. على سبيل المثال، سيتعلم الطلاب جذور المعادلات التربيعية. يقوم المعلم بإعداد المواد التي سيتم تقديمها بطريقة تجعل مادة المعادلات التربيعية سهلة الاندماج في مفهوم المعادلات الذي يمتلكه الطلاب بالفعل. نظرًا لأن مفهوم

<sup>18</sup> Nurul Atik Hamida, Lau Han Sei, Wahidah Ma'rifatunnisa', "Implementasi Teori Meaningfull Learning David Ausubel Dalam Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di Mi Nursyamiyah Tuban", Al-Madrasah: Jurnal Ilmiah Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah Vol. 6, No. 4, 2022.

<sup>19</sup> Nazri Syukur, MA, Buku "Kognitivisme dalam Metode Pembelajaran Bahasa", diterbitkan oleh Pustaka Insan Madani, Yogyakarta, 2009.

المعادلات أكثر شمولاً من المعادلات التربيعية، يمكن للطلاب تعلم المادة بطريقة ذات معنى .

٤ . تعلم قبول المعلومات غير المفيدة من كل نوع من المواد المقدمة للطلاب في شكلها النهائي، يقوم الطلاب بحفظها. يتم تقديم المادة دون النظر إلى المعرفة التي يمتلكها الطلاب بالفعل.

في تعلم الاستماع باللغة العربية، يمكن ملاحظة عملية التعلم ذوالمعنى لأوسوبيل من خلال أربع آليات رئيسية: الاستدلال المشتق، والاستدلال الترابطي، والتعلم الأعلى، والتعلم التوافقي. توضح هذه العمليات الأربع كيفية ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة التي يمتلكها الطلاب بالفعل، بحيث يصبح التعلم أكثر عمقاً واستمرارية.

١ . أولاً، يحدث الاستدلال المشتق (*Derivative Subsumption*) عندما يتلقى الطلاب معلومات جديدة كأمثلة إضافية للمفاهيم التي أتقنوها بالفعل<sup>٢٠</sup>. في سياق فهم الاستماع، يستمع الطلاب الذين يفهمون بالفعل المفهوم الأساسي لفعل الماضي إلى جمل تحتوي على أفعال الماضي في سياقات مختلفة. المعلومات الجديدة تثري أمثلة الاستخدام فقط دون تغيير فهم الطلاب للمفهوم الأساسي.

٢ . ثانياً، يحدث الاستيعاب الترابطي (*Correlative Subsumption*) عندما تؤدي المعلومات الجديدة التي يتم الحصول عليها من خلال أنشطة الاستماع إلى توسيع أو تعديل المفاهيم السابقة<sup>٢١</sup>. على سبيل المثال، عندما يستمع الطلاب إلى جمل تحتوي على بنية الصفة مع تأكيد إضافي مثل كلمة جداً، فإنهم يوسعون فهمهم بأن الصفة لا تتبع الموصوف فحسب، بل يمكن أيضاً تعزيزها بعناصر أخرى. وبالتالي، يتم تطوير المفهوم القديم.

٣ . ثالثاً، يحدث التعلم الأعلى (*Superordinate Learning*) عندما يكون لدى الطلاب بالفعل عدد من الأمثلة على ظاهرة لغوية ولكنهم لا يفهمون بعد المفهوم العام الذي يشمل هذه

<sup>20</sup> Kholifah Al Marah Hafidzhoh, Nisa Nadia Madani, Zahra Aulia, Dede Setiabudi, "Belajar Bermakna (Meaningful Learning) Pada Pembelajaran Tematik" Student Scientific Creativity Journal (SSCJ) Vol.1, No.1 Januari 2023.

<sup>21</sup> Kholifah Al Marah Hafidzhoh, Nisa Nadia Madani, Zahra Aulia, Dede Setiabudi, "Belajar Bermakna (Meaningful Learning) Pada Pembelajaran Tematik" Student Scientific Creativity Journal (SSCJ) Vol.1, No.1 Januari 2023.

الأمثلة<sup>٢٢</sup>. في تعلم الاستماع، قد يكون الطلاب قد سمعوا كثيرًا تحيات مختلفة مثل السَّلَامُ عَلَيْكُمْ و مَرَحَبًا دون أن يفهموا أن جميع هذه التعبيرات تنتمي إلى فئة التحية. بعد تلقيهم شرحًا، يكتسب الطلاب مفهومًا جديدًا أكثر عمومية من تجاربهم الحالية.

٤. رابعًا، يحدث التعلم التوافقي (*Combinatorial Learning*) عندما يربط الطلاب المعلومات الجديدة بمفاهيم أخرى على نفس المستوى، وليس أعلى أو أقل<sup>٢٣</sup>. من خلال أنشطة الاستماع، يمكن للطلاب سماع حوار حول المعاملات في السوق ثم ربطه بحوار آخر تعلموه، مثل المحادثات في الكافتيريا. على الرغم من اختلاف السياقين، إلا أن كلاهما يحتوي على مفهوم السؤال عن الأسعار باللغة العربية. من خلال ربط السياقين، يصبح فهم الطلاب أكثر أهمية.

الخطوات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تنفيذ استراتيجية تعليمية مجدية<sup>٢٤</sup> هي:

#### ١. المنظم المسبق

توجه المنظمات المسبقة الطلاب إلى المواد التي سيتعلمونها وتساعدهم على تذكر المعلومات ذات الصلة التي يمكن استخدامها للمساعدة في غرس المعرفة الجديدة. مثال: يسأل المعلم عن المعرفة المسبقة، ويعرض صورًا أو مقاطع صوتية عن مقدمات بسيطة، ويشرح المفردات الأساسية التي ستظهر في التسجيل. الهدف هو أن يكون لدى الطلاب أساس قبل الاستماع إلى المادة الرئيسية.

#### ٢. التمايز التدريجي

<sup>22</sup> Kholifah Al Marah Hafidzhoh, Nisa Nadia Madani, Zahra Aulia, Dede Setiabudi, "Belajar Bermakna (Meaningful Learning) Pada Pembelajaran Tematik" Student Scientific Creativity Journal (SSCJ) Vol.1, No.1 Januari 2023.

<sup>23</sup> Kholifah Al Marah Hafidzhoh, Nisa Nadia Madani, Zahra Aulia, Dede Setiabudi, "Belajar Bermakna (Meaningful Learning) Pada Pembelajaran Tematik" Student Scientific Creativity Journal (SSCJ) Vol.1, No.1 Januari 2023.

<sup>24</sup> Kholifah Al Marah Hafidzhoh, Nisa Nadia Madani, Zahra Aulia, Dede Setiabudi, "Belajar Bermakna (Meaningful Learning) Pada Pembelajaran Tematik" Student Scientific Creativity Journal (SSCJ) Vol.1, No.1 Januari 2023

يعمل تطوير المفاهيم بشكل أفضل عندما يتم تقديم العناصر الأكثر عمومية أولاً، تليها الجوانب الأكثر تفصيلاً وتخصيصاً للمفهوم. مثال: يشرح المعلم المادة العامة عن الاستماع، ثم يشغل تسجيلاً صوتياً عن الاستماع، ثم ينتقل إلى تفاصيل المادة، بما في ذلك البنية والمفردات والتعبيرات المهمة. الهدف هو أن يتمكن الطلاب من استكشاف مادة الاستماع بعمق.

### ٣. التعلم الأعلى

يحدث التعلم الأعلى عندما يتم التعرف على المفاهيم التي تم تعلمها مسبقاً كعناصر لمفهوم أوسع. تتضمن هذه الخطوة قيام المعلم بشرح أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم التي يعرفونها بالفعل والمفاهيم المكتسبة حديثاً. الهدف هو تركيز المناقشة على أوجه التشابه والاختلاف في تقديم المادة في التعلم. يتم توجيه الطلاب لإيجاد العلاقات بين المفاهيم والاختلافات وأوجه التشابه بين مادة الاستماع التي تعلموها والمادة الجديدة. مثال: بعد أن يدرس الطلاب مادة عن الحوار التمهيدي، تليها مادة عن الحوار الذاتي، يقدم المعلم شرحاً لأوجه التشابه والاختلاف بين الاثنين. تستخدم كلتا المادتين الضمائر وتقدمان معلومات عن شخص ما. بدلاً من ذلك، يمكن للمعلم تقديم نوعين من المقاطع الصوتية ويطلب من الطلاب إيجاد الاختلافات وأوجه التشابه.

### ٤. التكيف التكاملي

في هذه الخطوة، يتم تعزيز المادة للطلاب في شكل المزيد من الأمثلة أو التمارين، حتى يتمكن الطلاب من فهمها بشكل أفضل ويكونوا مستعدين لتلقي مادة جديدة.<sup>٢٥</sup> مثال: يقوم المعلم بتشغيل مقطع صوتي يحتوي على حوارات أو مواد بلكنات أو سرعات مختلفة، ويقوم الطلاب بإكمال التمارين في شكل أسئلة بسيطة، أو إعادة ترتيب المعلومات التي يسمعونها، أو ملء الفراغات، أو تحديد ما إذا كانت العبارات صحيحة أم خاطئة.

<sup>25</sup> Hidayatul Muamanah, Belajea: "Pelaksanaan Teori Belajar Bermakna David Ausubel Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam" Jurnal Pendidikan Islam Vol.5, No 01, 2020